



نائب أردني يدعو لمقاطعة منتجات دول العدوان
عن اوان: دعا النائب الأردني ابراهيم الغليشة أبناء الأمة العربية الى مقاطعة السلع والمنتجات الأجنبية التي تصدر عن دول العدوان الإسرائيلي على الشعب العراقي. وقال ان مقاطعة السلع الأجنبية التي تصدر عن دول العدوان الإسرائيلي على الشعب العراقي هي مسؤولية كل مواطن عربي.

شملت: قبة الأرض محكوم عليها بالفشل مسبقاً
يون اوان: أعرب المستشار الألماني هيلموت شميت عن اعتقاده بأن مؤتمر (قبة الأرض) الذي بدأ أعماله يوم الاثنين للتلقي للبرازيل محكوم عليه بالفشل مسبقاً. وأوضح ان مؤتمر القبة الأرض الذي بدأ أعماله يوم الاثنين للتلقي للبرازيل محكوم عليه بالفشل مسبقاً. وأوضح ان مؤتمر القبة الأرض الذي بدأ أعماله يوم الاثنين للتلقي للبرازيل محكوم عليه بالفشل مسبقاً.

السيدة الجليلة خاتمة السيد الرئيس
الرحلة الثانية لخدمة الوطن
الرئيس القائد يكرم بركات القائد العام
العراق بعبادته في أم العراق والرحمة الطاهرة



تشكيل فريق عمل لتقصي الحقائق في المستندات العراقية والإنجليزية وثيقة بريطانية: جنوب سفوان ارض عراقية .. ويجب ان تترك للعراق

كل حرمين العراق من ميزان الدولة ذات اللوح البحري. ان يصبح محمداً بمر ملي شقيق محمود محمد داغر مدير مركز دراسات الخليج العربي ل يظل في شط العرب. الذي خطط له ان يكون محورا رئيسا للفرع بين العراق وايران. وقال الدكتور محمود محمد داغر مدير مركز دراسات الخليج العربي ل يظل في شط العرب. الذي خطط له ان يكون محورا رئيسا للفرع بين العراق وايران. وقال الدكتور محمود محمد داغر مدير مركز دراسات الخليج العربي ل يظل في شط العرب. الذي خطط له ان يكون محورا رئيسا للفرع بين العراق وايران.

بغداد / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

بغداد / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

بغداد / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

المجلس الوطني يطبق طرق عزير

بغداد / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

البجاري: فشلت مؤامرة الانتخابات الأمريكية الصهيونية في كردستان

بغداد / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

حافظ اسد يعترف: حسني استقدم القوات الأمريكية لمحاربة العراق

لندن / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

راي الجمهوري

بغداد / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

روز اليوسف كشفت فضيحة (تجارة الرقيق) ووصفتها بـ (الكارثة)

بغداد / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

دعوة المسلمين لرحبة هلال شهر ذي الحجة

بغداد / أمي سلمان: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد. حضره السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمة الله عليه) في يوم الاثنين الموافق ٢٩ من الشهر الجاري (١٥ من شهر ربيع الثاني ١٤١٢ هـ) في مقر الرئاسة العامة في مدينة بغداد.

العدد ٣٠ لسنة ١٩٩٢م - ٢٩ ذو القعدة ١٤١٢هـ - العدد ٨٢٠٦

عرب في الوضع الدولي الراهن

توازن القوى يعني ان هناك عدة قوى متعلقة او متكتلة نسبيا من حيث الامكانات والموارد المتكاملة وبشكل الذي يحول دون تفرد اي منها ببقية فرض اراءها على الآخرين بالضغط او بالتهديد.

وعلى هذا فان التوازن في الوضع الدولي الراهن يختلف مع بعضها البعض الاخر كالتوزيعات القوية لادوات سيطرة حليفة لضبط اليه النظام الدولي وحركته ومنع اية تغييرات محتملة يمكن ان تطرأ عليه لصالح قوة دولية مفردة او مجموعة قوى متحالفة تسعى نحو السيطرة العالمية .

والاحدييات التي تثيرها امكانية قيام دولة واحدة تحصل على او تمنع بتلك القوى ضد وساطة في قواها سيواجه بتحد مضاد او بتحررات مضادة تدفع الدول المتعددة القوة بالقوة على مواجهة القوة من خلال تجميعها او التنازل على او محور قوى مضاد قدر على مجابهة التحدي الذي يواجهه الدول الداخلة فيه .

ان فهم هذا المنطق الذي قلعت عليه فلسفة نظم توازن القوى يمكن ان يفسر لنا بشكل واضح لماذا عجزت بعض القوى الاوروبية من ان تفرض اي منها سيطرتها المطلقة المتفردة والمهيمنة على النظام الدولي . وبهذا فقد فشلت كل مساعي الهيمنة في السيطرة العالمية سواء قبل الحرب العالمية الاولى او قبل الحرب العالمية الثانية والتساعا . حيث وجه التحدي الذي يتحلى به النظام الدولي الاوروبي انتهى الى اندحار الهيمنة التي تسببها .

اما نظم القطبية الثنائية الذي انبثق عن الحرب العالمية الثانية فكان كان يمثل واقع دولي جديد فقد تراجعت في الحصة في فرنسا وبريطانيا لتحل مرتبة القوى الكبرى (المرتبة الثانية) ضمن هرمية النظام الدولي . وارتفعت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى مرتبة القوة . وعلى هذا فقد كان اهم خصائص النظام الدولي الجديد . وجود قوتين عظميين متمكنت من الامكانات والقدرات ملام تتح لاية قوة دولية اخرى .

وفي ظل هذا الواقع الدولي الجديد تغيرت العديد من الحقائق والمفاهيم الاستراتيجية . فكلت الامم المتحدة القطبية تقوم على اساس حيزية القوة في المجتمع الدولي بين عدد من الدول او محور القوى تتعاقد نسبيا في اقراراتها وامكاناتها . فان القطبية الثنائية تميزت بظاهرة الاستقطاب والتوازن بين الطرفين لعناصر القوى حول قطبين رئيسيين هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي باعتبارهما يمثلان قوتين عظميين بكل مقاييس التنافس التكنولوجي والصناعي والقوة العسكرية والاقتصادية والسيطرة السياسية والعقلية والاعداد الجغرافية والكثافة الديموغرافية .

ولو عدنا الى مفهوم النظام مرة اخرى ، لوجدنا انه يتضمن . وفق ملاحظته من محيطات حيلة عناصر او عدد من الوحدات تتفاعل فيما بينها في اطار النظام . وما كان النظام يمثل واقعة مادية مبركة ومعالجة فهو يملك المعنى الايجابي من حيث وجوده او عدم وجوده بحيلة الذات والاستقرار . من ناحية اخرى ان النظام ، ليرسم حالة ثابت وسكون بل ان صفته الاساسية هي الحركة الاستراتيجية ، اي ان النظام يمثل حالة (استراتيجية) ثابتة ومستقرة . بل انه يحدد حالة (استراتيجية) مستقرة ومستقرة . ومن ناحية اخرى ، لا يفرض ان يكون الاستقرار شرطا لوجود النظام . فالتوازن يوجد بغض النظر عما اذا كان مستقرا او غير مستقر . ان حالة الاستقرار او البلا استقرار في حالة النظام ولكنها لاتخل عملا تقريبا في تحديد وجوده او عدم وجوده . والنظام يكون مستقرا عندما تتركز وحدته ضرورة تجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى اريكته واختلال التوازن القائم فيما بينها . اما للاستقرارية فهي تعود

بجملتها الى غياب انضباطية سلوك وحدته التي تكف من رادها ونواحيه وحواشيها على ان تترك في سلوكها استقرارا .

مؤشرات الوضع الدولي الراهن

الواقع الدولي الراهن يحمل مؤشرات عدة لم يلمسها المجتمع الدولي . ولعل أبرزها تلك التي اصابت الهيكل البنوي للنظام الدولي ذاته بتحويله من نظام القطبية الاحادية الى اخر وصف بالاحادية القطبية . فبعد الحرب العالمية الثانية وطيلة اكثر من اربعة عقود تربع على قمة الهرم الدولي قوتان عظميتان تمثلان من صفا القوة والنفوذ انجزت بهما عن اية قوة دولية اخرى . وقد شخص عن هذا الواقع غير كثير من مدركي القوة ومفهومها . فلي ظل سيادة الظاهرة الشووية التي حكمت العلاقة المباشرة للقوتين العظميين حملات القوة فهدا ذاتية لتقيد نفسها بنفسها . فبدلا من ان يبيع السلاح النووي فضلا واسعا من الحركة السياسية على الصعيد الدولي . اصبح يمثل قيدا يحد من مجالها . وظاهرة القوة الدولية ذاتيا نابعة من اعتبارات القوة المقلية . فعمل الخشية والتحسب من ردود فعل تاريخية انتقامية عتيلة قبيحت ويحدود معلومة من حرية الحركة السوفيتية والامريكية في مناطق مختلفة من العالم لا كانت عليها قيدا متداولة تحد من هيمنة احدها على الاخرى وتحول دون اتفانها .

والدليل من شعوب ودول العالم الثالث دورا مهما في التحول في القوة الامريكية فيها وجعل دون انفرادها بفضليتها ومطالقتها الانسانية . وقد فشل عمل المساعدة بالعدم السياسي والاقتصادي والصعدي العسكري المباشر فضلا عن دعم قضايا تلك الشعوب الموجهة على الامم المتحدة التي اصحت هي الاخرى خاضعة في اقراراتها وسياساتها لعمل الدوائر الامريكية . السوفيتية . وهذا العديد من النتائج والامثلة الاستراتيجية توضع كيف ان الاتحاد السوفيتي كان يلف بالقدرة من السياسات الامريكية في قضايا عدة ومناطق مختلفة من العالم .

هذه الظاهرة لم بعد لها وجود الان وفي ظل الوضع الدولي الراهن . دول العالم الثالث اصحت حركتها اليوم موضع اكتشاف وبلا غطاء بسبب من غياب الحليف الدولي في الساند بعد ان اصبح النظام الدولي يتمثل بوجود قوة عظمى تترجم مفردة على فته .

هذه الصيرورة الجديدة تمثل حالة غير مسبوقة تاريخيا . وتعد الشكل النضبي الذي اتخذته عملية التحول . بعبارة اخرى ان تحول النظام الدولي من نظام تحكته القطبية الثنائية الى نظام القطبية الاحادية وبالطريقة التي تمثلت بتفكك الاتحاد السوفيتي لم انهياره (سليما) يمثل استثناءا لمقاعدة الحكم على عمليات التغيير السياسي على المستوى الدولي .

فكذلك ، وكقاعدة عامة ، ان الحرب كانت قد انتهت وبعثت في التاريخ في صياغة شكل النظام الدولي وتحديد ترتيبه قواها الفاعلة والاستراتيجية صمودا او موطنا . للحرب العالمية الاولى وكما سياتي الاشارة ، اسهمت في تراجع دور الهيمنة كالحداوى القوى الاوروبية التي كانت فاعلة في النظام الدولي . وارتفعت الى مركز القوة في مركز القوى المسيطرة على النظام بعد النظام بعد انتصارها في الحرب . وانظر الى الحرب العالمية الثانية شهد النظام الدولي تراجع في حصة كل من بريطانيا وفرنسا كقوى كبرى الى مرتبة الدرجة الثانية وارتفعت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى مرتبة القوى العظمى . ان زرع عناصر الاضطراب والتقسيم والفرقة بين لها فضلا واسعا من التحرك واحكام السيطرة فضلا لصالحها في منطق عدة من العلم .

من يحكم الكويت ؟

موقف وقضية

لطفي الخياط

هل في الكويت دولة ؟

هذا السؤال لا يقع اهتماما كثره . لانا نعرف عن الكويت وتاريخها اكثر مما نعرفه العالم كله . ولان هذا السؤال قد يكون مثيرا لانتقادات الجانب . لان الكويت في رايهم علما وستورا (من صنع برلمانيا) وهذه من سمات تكوين الدولة .

ولكن الجواب الحقيقي ان مقومات الدولة ملقودة في الكويت . رغم ان الاطار الخارجي يشير الى ان الرقعة الجغرافية من الارض المصنوعة جنوب العراق وشمال الخليج العربي وشمال شرق السعودية . وشرق ايران هي دولة وعضو في الامم المتحدة . ولكن الواقع يقول العكس . فليس كل من انتمى الى الامم المتحدة امتك مقومات الدولة .

فشرط الانتماء الى الامم المتحدة والمنظمات الدولية معروفة ومتبعة قانونيا . ولكن الكويت في ظل الاوضاع الراهنة قد فلتت الكثر من مقومات الدولة . ويبيى الجانب الاخلاقي والانساني في القضية من هذه الشروط التي لفقتها .

دولة الكويت لم تعد دولة بلعنتي المعاصرة عليه في النظام العالمي . وانما تحولت الى جيب امبريالي صهيوني تتجمع فيه عصبية الشعب والمركز في الكويتية والبريطانية والامريكية . ولم يعد للكويتية مكان . كما لم يعد للكويتية اهمية وجود . واصبح . القرار الكويتي . مرجعا بقرار الامريكي . واصبحت السياسة الكويتية جزءا من السياسة الاستراتيجية الامريكية . الصهيونية في المنطقة العربية . حتى اصبح الحكم الكويتي الامي يخصص على اقرارات واجراءات امريكية دون ان يسأل عن حواها . لان الحد الاسود الذي امتكته ضد العراق والامم المتحدة جعله يحول حتى انتصاف من العروبة الى الامريكان والصهيونية .

لقد انتفى نظام الدولة في الكويت بغير الخيارات العربية التي فلتت تغير كل الفواصل المهمة فيما يسمى . بدولة الكويت . لان الكويتيين الملتزمين لم يتخطوا ادارة كل شيء واي شيء . لانهم اساسا يؤمنون بنظام السخرة وتكليف الغير للقيام بواجباتهم في كل العمل الكبيرة والصغيرة . وكان منهم القتالي الطيفي على العرب المعلنين واحدا من افتر الممارسات الاخلاقية التي مارسها النظام الفاسد ضد العرب .

ان المتكلم لما يجري في الكويت هذه الايام من ممارسات اجرامية بحق العراقيين والفلسطينيين والارمن والسودانيين وحتى بحق المصريين والبنين والصوريين المؤمنين للعراق . ليد ان يصرح باعل صوته مطالبا بالانتماء الاساسية للدولة للكويتيين لانقاذ هؤلاء من مكان السحق الكويتية . فحسبه الذين يبعدون من الكويت قلة قليلة الى الذين يكونون ويديفون سرا او الذي تجري بحكم حكومات صورية يتم بعدها اعدامهم بجملة اسم انظار مثل الدولة . لانتفاضة التي تتكلم على القوانين والشرائع الاساسية . بينما هي تتجلى على عمليات سحق الانسان العربي وتدمير حيله ووجوده فيما يسمى . بدولة الكويت .

ومعروف ان الدولة (اية دولة) عندما تسيطر على ادارتها عصبية متعلقة بسحق القانون . وعندما تحكم هذه العصبية سيطرتها على دولة الدولة وتدنس الجريمة اليومية بحق الانسان العربي دون ذنب اريكته سوى انه عربي مؤيد للعراق وحسب للقاء صدام حسين . فان هذه الدولة يكون وجودها مشاعا عن الاسرة الدولية التي تحترم القوانين والشرائع الوضعية والسلمية .

ولذا ان العملية الجرمية الحاكمة في الكويت قد اسفقت بملء سنانها للاخلاقية نظام الدولة للعراق في قانونها . وان في الكويت الان لا توجد دولة . بل عصبية متعلقة بغير انتماء البيت الابيض الامريكي وحماية الخيارات الامريكية البريطانية . الصهيونية .

فحن والغرب .. حوار أم صراع

د. هاني النيس خضر الحديدي

ان ما يزعج من ذلك هو طبيعة التنوع في الموارد والقرارات التي اتت الى تنوع واختلاف في القرارات السياسية فاما ان الغرب الصناعي والتكنولوجي قد شهد تجارب استيعابية ايضا في المجال السياسي والفكري فان النقص ومنه علنا العربي يتسم ايضا بنقص الارض ووفرة الموارد التي تمكنه في حالة الاستفادة من خبرة الآخرين من اجل استيعابها الى مستوى جيد في التطوير الصناعي والتكنولوجي والادبي . يمكن ان يتم وفق سياق الحضارة لتتغير .

في ضوء ما تقدم يبدو ان العلاقة بيننا والغرب متكونة بتغييرين او عاملين اساسيين .

الاول فيهم معنوي متناقض حيث ينصف مجتمعنا بمستوى عال من السمت الروحية التي مصدرها الساء .

الثاني . مادي نسجت من واقع العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والمحددة في ظروف جغرافية واقتصادية مختلفة .

بيد ان ابتعادنا كمجتمع عربي عن قيمنا الوحيية الاصلية ادى بنا الى مضاعفة فجوة الخلاف فيما بيننا وبيننا . فالتحولات الاقتصادية في المنطقة العربية المتطورة قريبا فيما الى المجتمع العربي الذي يقا في الجانب المادي المتطور فضلا عن تعرضه من الجانب القيمي الروحي .

وعلى هذا الاساس تصبح النهضة المطلوبة عربيا ذات اقل مزدوج فهي اولا بحث للقيم والروح العربية والاسلامية .

وهي ثانيا مجارة الامم في التطور العلمي والتكنولوجي الذي وصلته واذا كان بحث القيم والروح يبيننا اننا في حضرة تقاطع احكام مع القيم الاوروبية لا تعاريف تخص التنافس والصراع الحضاري .

فان الجانب المادي العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه على واقع الحضارة الدولية ومنها العلاقات الاقتصادية .

والاوروبية . العربية . ومن جانب اخر فان مقترح عن الواقع العربي من التطور ونظمه هو في خلق مهمه منتج كالحضارة التي تتفاعل في بعض مراحلها مع الفكر

في تطور العلاقات الاقتصادية في ضوء ماتم حالات اوربا ان تطورت تجربتها وتعلمها في اطار سياسي ينسب وخصوصيات المجتمع الاوروبي ولكن في المصعب الاعتقاد بان اوربا في هذا التاريخ ظلت معزولة عن الفكر الانساني فالفسيحة برغم ما قبل ويقال لها تاريخها في التكوين القيمي لاوربا والمسجبة كما هو معروف لاوربا سبوبة تاريخها هذا في الوطن العربي .

وقد تاترت اوربا بعلوم والفنون والثقافة التي انجزت عند العرب والمسلمين في ظل عصر الانزهار الحضاري الاسلامي .

وكانت للثقافة العربية والانسانية موقعا في الصراع الذي شنته اوربا وخاصة ابان الثورة الفرنسية .

وهكذا الحال بغضيرة الى العرب والمسلمين الذين بقايتهم الى حضارة الغرب واستقلوا ونقلوا منها ما هو مفيد او غير مفيد وحاولوا في ايجاد العدالة والضمير الفاضل عن الانجاز الحضاري الذي شهدته العرب والمسلمون بعد غزو المول والفتن والامداد واعلان انهيار الحضارة ان بقاوا تجربة اوربا وخاصة في موضوع العدالة والحرة وحقوق الانسان حتى اختطت الاوراق ونسي الناس ان الخلية (عربين الخطب) هو صاحب الموقلة الخلة . متى استسلمت الناس وقد ولدتهم الموقلة احرازا) قبل ان يتكلم بها الفكر الفرنسي (روسو) .

ان في حالة اغراب من الوهوية ات الى الغرب ان هذا لا يعني ولا يقصد منه الانتماء بالعلم بالعلم الذي يدعو الى ان نفهم انفسنا وننطق منها في التقابل مع تجارب الآخرين وهذا الامر يقابل الذي يجعلنا فاعلين ومتفاعلين . فبعد ونستند استنادا من رؤيتنا موضوعية فلهذا ان نتاج الآخرين الانساني هو ملك للجميع ومن حق الجميع ان يستفيدوا منه فلهذا في الجانب الاخر يبعثنا عن جده اتهام الآخرين ورفض ما ينتج عنهم تحت مسميات (الاوامر والانسداد) وغير ذلك من المصطلحات التي تطغى على الآخرين وعكنا نريد منهم ان يفسروا رؤيتنا للحياة بقاوت ذاته الذي نرفض فيه النقل او التناقل مع تجاربهم في الحياة .

الصناعة والجامعات والحضارة

الدكتور محمد باسل الطائي

تواجه قفرا الجامع خلال هذه الفترة حلة شرسه لم يشهد لها التاريخ مثالا تسهيف قطع علاقته بالعلم المتقدم . وتاتي هذه الحلة تقديرا لمراسل الخطه للرسمه في هذا المجال بما فيها تامين المخرجات المختلفة لاحتاج الى هذه الحلة والاستباب بعد ان اتج شوطا كبيرا للوصول الى مراحل متقدمة على صعيد البناء العلمي والتكنولوجيا . واذا نطوق اجراءات الحضار المادي والعلمي المفروض علينا نعمل لثمنها بجمع لزاما على كل عراقي التفكير بوسائل مبدعة في سبيل الحفاظ على امكاناتنا الوطنية العلمية والتكنولوجية . ولقد اذنت حصص العمل في مجال الصناعة والتصنيع العسكري خلال السنوات الماضية توافر القدرات العلمية والتقنية ومثنية كبيرة لفترة على ابداع حلفاء متقدمين في تكن في التكوين الاقتصادي عليها .

ولغرض تحقيق التوازن مع العلم والتكنولوجيا ومن اجل الحفاظ على مواقع الاندثار العلمي والعمل ضمن الظروف والامكانات المتاحة حاليا والامكانات التي يتوقع انحتها مستقبلا . ومن اجل ان لا تتصلب مسيرة الوطن وتوقف نسيم الحياة النافض في قنوت الصناعة والعلوم سبب ايجاد الحلول الجذرية لبروز ضرورة اعتماد توجهات جديدة وفتح قنوات حركة وتنشيط عن تقليدية تستغل اجزاء وسائل واساليب وغليات مؤامرة الحضار ضد فترنا لترك ايد الاعاء الى تحورهم ونجعل من الظروف القاسية حلة تحفيز واستفزاز لخلق امكانات جديدة وتستفهم القدرات المتسيرة لزيد من المعطاء النش .

ولكي تتحقق هذه الامنيات والتطلعات لا بد من اعادة النظر بجانب مهم من نشاط الحضارة ومراكز البحث العلمي في النظر . وتحقيق حالة صلبة واعية ومدركة لمرور هذه الحلفاء في مثل هذه الظروف . فاذت الوقت الذي يتلخص الامر فيه اعادة النظر ايضا في اساليب عمل المؤسسات الصناعية والادها وعلاقتها مع الجامعات ومراكز البحث العلمي في النظر .

فمن اشتركون في المؤسسات الصناعية هي سبلات للتطبيق التكنولوجي . والتكنولوجيا الصناعية . اي ان مراعنا للتطوير والتطوير . لا ان التطوير والتصنيع لا يمكن ان يعمل ما لم يمتد وسبلاتهما ما :

١ . استثمار نتائج البحث العلمي النظري والتطبيقي المحلي والعالمي .

٢ . استثمار تقنيات جعرة في بلدنا في جاعرة من الخارج .

وحتى ان تقنيات الجرم من قطاعات واسعة من صناعاتنا الوطنية لازالت تعتمد اية التفتيش المبشر لتقنيات مستوردة توافرت لنا خلال ما مضى من الزمن بما توافر لنا من امكانات استيعابها العلمية .

واراه الفلاسفون والحكاه والمثقفون لاجل مستقبلهم في حسمي فان امكانات الاستثمار محدودة جدا . لذلك فلا بد من استثمار القدرات الوطنية المتسيرة في مجال البحث والتطوير الوطني .

هذهن المجالين اللذين يبعنا على طرق العلاقة بين الجامعات والصناعة .

في القرن التاسع عشر ١٨٧٩ وجه الرئيس الفلاسف صدام حسين (حلفه الله) وزارات السبولة ومؤسستها الى ضرورة العمل على نقل التحرك لاستيعاب الكوادر والخبرات العلمية المتوفرة في الجامعات والمؤسسات العلمية ونقل صانع على تعليمية ممتدة حيث جاء في توجيه ما يلي :

القيام بـ ... في فترنا لتخرج فجيءا متميزة فيها . اذا ما درست في مراكز البحث العلمي . اراء كعب للفكرية العلمية . لذلك لربنا ان تتولى الوزارات



البحث العلمي - طه جاد ومشر

